

محمودة وطوبيتك مسعوده واحوالك مرضيه واخلاقك
 انسيده وشريعتك محمدية وسياتي لك تزيين في
 زيادته بيان في المنشابه علي بشوان ان شاء الله تعالى
وقد اردت ان اورد ما حكاها في الققيه شهاب الدين
 احمد بن المسدي قاري الحديث قال سمعت سيدنا
 الشيخ شهاب الدين ابا العباس البصري خادم الاستاذ
 رضي الله عنه يقول تمثينا يوما صحبتة سيدي الشيخ
 علي شاطي البيل المبارك وقد اراد التوجه الي اثار الشرف
 في قارب لطيف فغربت الشمس استملا لشمس الله
 المحرم سنة ثمانماية ونحن في المركب فنظر الاستاذ لهلاله
 وقال لا اله الا الله روي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله سبحانه وتعالى بيعت لئذ الامة علي
 راس كل مائة سنة من يجد دلها دينها ثم قال اقرأ سورة
 الفاتحة واسئلوا الله تعالى ان اكون ذلك الرجل قال
 فقرأنا ولبسطنا ايدينا وعودنا الله سبحانه وتعالى
 فاطرق سيدي الشيخ ساعة ثم رفع راسه وقال من
 يبالي بي منكم قال سيدي ابو العباس فحدثت اليه
 بيدي فكننت اول من بايعه رضي الله عنهما واعاد علي
 وعلي الوجود من بركتها امين هذ اما حكاها في الاشك
 فيه والقصود من ذلك ما روي في اخرها وان اختلفت
 الفاظها ببعض الحروف في اولها واستمع الي قوله بامن

هو

هوله ومن اهله حيث قال رضي الله عنه
 سر مولك العلي قد بدا لي يا ولي
 فاغتمني تخلي سره من مددي
 ولتعلم ان كلامه يدرك حقيقة معناه ويوقف علي سر
 مراده الا العارفين العالمون بالله العاملون له فانك
 يكشف عن خفي سره ومعاني رمزه يدركون ذلك
 بفاهمة عقولهم واسطة علومهم وصفا قلوبهم كما قال
 رحمه الله وما اخفيه من مخزور من ساظره الي القلب
 السعيد الي القلب المقدس عن سواه فيشهره علي
 رغم الحسود فتامل ما قاله تخدم مشحونا علما وحرمانا
 وهكمة واما نا وكشفنا ونبينا وهدايا وابقانا فهو
 هدي لمن امن به واستسلم لامره كما قال
 تمنك لنا ان كنت تمهوي وصالنا فمن كان يمونا فلا
 يحش من عار ومن كان يمونا فلا يبعو غيرنا ومن كان
 يمونا يري سرنا ساري **وقوله** رحمه الله
 يا نجوم الافق جئني قد بدا واقتدي اهل الولاية والاشرف
وقوله لحضرة القدس قد دعاي مولاي من ساير العباد
وقوله مذهبي في الحب بشهه كل من يمشي علي خدي
وقوله رفعت عن حبي وغدا بعدني فرتني **وقوله**
 اخذت العلم عن قلبي عن الاسرار عن ربي **وقوله**
 علوي مفاتيح لكل غويبي **وقوله** نحن اسرار الوجود